

الفائق في غريب الحديث

تَرَى كُفْأَتِيهَا تُنْفَضَانِ وَلَمْ تَجِدْ ... لَهَا ثِيْلَ سَقْبٍ فِي النَّتَاجَيْنِ لَا مِسْ

هكذا روى : غُرَّة بالضم . وقيل هي من البياض ونصوع اللون ; لِأَنَّ الْأَيْمَةَ تَحِيلُ اللَّوْنُ أَوْ مِنْ حَسَنِ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةِ . وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَمَا أَحْسَبَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ إِلَّا تَحْرِيفًا وَالصَّوَابُ أَغْرَغِرَّةٌ بِالْكَسْرِ مِنَ الْغَرَارَةِ وَوَصَفْنَهُ بِذَلِكَ مِمَّا لَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَصْدَاقٍ . نَتْلُو أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سُقْيَ لِبْنًا فَارَّ تَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحُلْ لَهُ شُرْبُهُ فَاسْتَنْتَلَّ يَتَقَّيًّا . نَتَلَّ وَاسْتَنْتَلَّ إِذَا تَقَدَّسَ نَحْوُ قَدَمٍ وَاسْتَقَدَمَ وَمِثْلُ تَنْتَلَّ النَّبْتُ ; إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ كَأَنَّ بَعْضَهُ نَتَلَّ بَعْضًا . وَفِي حَدِيثِهِ B ه : إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ بَرٍّ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ فَتَرَكَهُ النَّاسُ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَتَنْتَلَّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ سَيْفُهُ . وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ : قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : مَا سَبَقْنَا ابْنَ شَهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَا كُنَّا نَأْتِي الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنْتَلُّ وَيَشْدُو ثَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَدَّعِي عَلَى عَسْرَائِهِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَسْأَلَ عَمَّا يُرِيدُ . أَيُّ يَتَقَدَّسُ أَمَامَ الْقَوْمِ . ابْنُ شَهَابٍ : هُوَ الزَّهْرِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ . الْعَسْرَاءُ : تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ يَرِيدُ عَلَى يَدِهِ الْعَسْرَاءُ وَأَحْسَبُهُ كَانَ أَعْسَرَ .

نَتَخُ ابْنَ عَبَّاسٍ B هُمَا إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَنَتُوخًا بِالذَّهَبِ . النَّتْخُ : النَّسْجُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

نُتِرَ فِي الْحَدِيثِ : إِنْ أَحَدَكُمْ يَعْذِبُ فِي فَبْرِهِ فَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَنْتَرُ عِنْدَ بَوْلِهِ